يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — الثمن ١٥ اغورات (الخارج ١٥ اغوره)

العدد ٥ تموز ١٩٦٠ — ١١ محرم ١٣٨٠

العدد ١٦ السنة السابعة عشرة

5720 תמוז 11

5.7.1960

No. 16 Vol. XVII

الوقت ليس مناسبا لارسال وفد الى باريس

فرنسا تريد مفاوضة الجزائرين وهم مكبلون بالقيود

تونس — «ان الوقت الآن ليس مناسبا لارسال وفد جزائري الى باريس لاجراء مفاوضات على وقف النار في الجزائر» — هذا ما اعلنته الحكومة الجزائرية في بيان اصدرته مساء امس بعد عدة جلسات لها درست فيها نتائج مباحثات الاستطلاع التي جرت مؤخراً في فرنسا.

وجاء في البيان ان سفر رئيس الحكومة فرحات عباس الى باريس لن يسهم في الظروف الراهنة في ايجاد حل للمشكلة الجزائرية. ولكن هذا لا يمنع من سفر بعثة أخرى، اوفد من سؤولة رئيس الحكومة الجزائريه، الى باريس لاستكمال المباحثات التمهيديه.

وقال البيان ان المفاوضات ستكون مثمرة اذا لم يتخللها اي ضغط واذا تميزت بانها ستجري في جو من المساواة المتبادلة. ولو اعلنت الحكومة الفرنسية هذا المبدأ بعين الاعتبار لكانت الحكومة الجزائريه مستعدة لارسال وفد برئاسة رئيسها الى باريس لاجراء المفاوضات على وقف النار.

واعلنت الحكومة الجزائريه في بيانها ان فرنسا تريد التفاوض مع الجزائريين وهم مكبلون بالقيود والاغلال

الجوع اولا الاستعمار

فاليتا — اعلن زعيم حزب العمال المالطي منتوف في اجتماع شعبي حضره ٢٥ ألف مالطي ان شعب الجزيره يفضل الموت جوعاً على البقاء تحت النير الاستعماري وطالب بالاستقلال حالا.

◆ اكرا — أعلنت الجمهورية في غانا وانتخب نكروما رئيساً للجمهورية. ولكن اعلان الجمهورية لا يعني الانسحاب من مجموعة الدول البريطانية.

كوبا بمساعدة الاتحاد السوفياتي الودية تصمد بعناد حيال الحصار الاقتصادي الاستعماري وتكيل لامريكا الصاع صاعين

ايزنهاور يهدد بتخفيض استيراد السكر من كوبا وكاسترو يعلن انه سيؤمم صناعة السكر الامريكيه في بلاده. السفن السوفياتيه تحمل النفط الى هفانا لتمكن كوبا من تحطيم الحصار المضروب حولها.

هفانا — رمى الاستعمار بكل ثقله للقضاء على الثورة الوطنيـة في كوبا عن طريق الضغط الاقتصادي بعد ان فشلت قبل ذلك تحرشاته العسكرية ومؤامرات اعوانه الدنيئة لقلب نظام الحكم الوطني.

ولتحقيق هذه الغاية أقر الكونغرس الامريكي قانوناً يخول الرئيس الامريكي ايزنهاور السيطرة على استيراد السكر من كوبا حتى آذار المقبل بعد ان اعلن ايزنهاور ان في يده وثائق تستدعي السرعة في العمل وتتطلب تزويد الحكومة بالسلاح الذي يمكنها من مواجهة الوضع الخطر في كوبا.. وهذا السلاح هو تخفيض استيراد السكر الذي يؤلف مصدراً جوهرياً من مصادر الثروة في كوبا.

وتقول رويتر، ومن المتوقع ان تخفض الولايات المتحدة كمية استيرادها من السكر الكوباوي بنحو ٢٥ مليون دولار بقصد ضرب الاقتصاد الكوباوي وتحويل حكومة فيدل كاسترو عن سياستها الاستقلاليه او اسقاطها.

كوبا تواصل طريقها الاستقلالي

وقد بدأت هذه المعركة الاقتصاديه بين كوبا والولايات المتحدة حين انتهجت كوبا سبيل التطور الاقتصادي المستقل وتعاقدت مع الاتحاد السوفياتي على مقايضة سكرها بنفطه. عندما رفضت شركات تكرير البترول الامريكيه والبريطانيه، الشركات الاحتكاريه (تكسيكو شل وإيسو) تكرير النفط السوفياتي وذلك لاحراج الاقتصاد الكوباوي الوطني...

وعلى الاثر امّمت حكومة فيدل كاسترو هذه الشركات وبدأت تمد لتكرير النفط السوفياتي.

وحيال محاولة الولايات المتحدة ازال كارثة اقتصاديه بكوبا من طريق ضرب حصار اقتصادي عليها ومنع البترول عنها بدأت سفن النفط السوفياتيه تصل الى كوبا، وقد اذاع راديو موسكو ان السفن السوفياتيه ابحرت من أوديسا تحمل النفط في طريقها الى كوبا...

واعلنت كوبا انها تسعى الى شراء نفط من فنزويلا على اساس المقايضة.

ويبدو ان الولايات المتحدة تعتقد ان لكوبا احتياطياً ضئيلا من البترول وانها لن تصمد امام الحصار الاقتصادي الاستعماري خصوصاً وان كل صناعتها تقوم على البترول. وتقول رويتر ان الدول الاستعماريه امرت المطارات في اقطارها بان لا تزود الطائرات الكوباويه بالبترول الا مقابل الدفع نقداً.

ولكن خبرة مصر دلت على ان الحصار الاستعماري لا يمكن ان يقضي على دولة تحارب من اجل اقتصادها وقد اعلن كاسترو رئيس وزراء كوبا ان حكومته ستؤمم صناعة السكر الامريكيه اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بتخفيض استيراد السكر وانها ستنفذ وعيد كاسترو بانها لن تبقي للامريكيين حتى المسامير التي في احذيتهم.

اشراك الصين شرط في اى مفاوضات تتعلق بها

موسكو — «يجب ان تمثل الصين الشعبية في اي مفاوضات تتعلق بها» — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في اجتماع عدد من الصحفيين المندود به في الكرملين اثناء حفلة استقبال الرئيس الهندي، براساد، الذي يزور الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وقال خروشتشوف: ان ابقاء الصين الشعبية خارج نطاق الامم المتحدة هو أمر غير طبيعي أبداً.

ميكونس وسليم القاسم عادا الى البلاد

تل ابيب — عاد الى البلاد صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسليم القاسم عضو اللجنة المركزية بعد ان حضرا المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني. وسيقدما بياناً عن هذا المؤتمر وعن النضال من اجل السلام في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعه القادم في حيفا.

جله في الاتباه.. امريكا تنتهج سياسة شفا هاوية الحرب الداليسية.



اذا قاد اعمى عمياناً... فاذا يحصل؟

هذا ما ستكتشفه الدول الغربيه التي تقودها الولايات المتحدة.

خروشتشوف: لن ننسى الماضي ولا الآلام التي سببتها الفاشية لنا وللشعوب الاخرى

الاستفزازات الامريكيـة هوت بمكانة امريكا الى الحضيض

فينا — يواصل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، تجواله في ارجاء النمسا ضيفاً على حكومتها وشعبها. والاستقبالات التي يحظى بها الزعيم السوفياتي تتحول الى مظاهرات جبارة للصداقة بين النمسا والاتحاد السوفياتي وللسلام. وفي نطاق هذه الزيارة زار خروشتشوف احد معسكرات الاعتقال والموت السابقة التي اقامتها الهتلرية، ماوتهاوزن، والقى هناك خطاباً استمع اليه الوف النمساويين وبينهم الكثيرون ممن انقذوا من هذا المعسكر. وفي هذا الخطاب حذر خروشتشوف من احياء العسكرية الالمانية.

وقال: ان معسكر الاعتقال السابق هذا هو نداء تحذير يطلقه ضحايا الفاشية. واضاف خروشتشوف، لا يمكن للعالم ان يسكت ويهدأ وهو يسمع تصريحات اديناور عن ان «الله اختار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

آلن دالس زار المانيا الغربيـة لينظـم رحلات التجسس الجويـة

بون — في سرية تامة جرت مباحثات آلن دالس رئيس دائرة الاستخبارات الامريكية ومستشار المانيا الغربيـة أديناور حين وصل الاول الى بون بعد ان زار بريطانيا.

وقالت دويتش فولكس زيتونغ الالمانيـة ان آلن دالس يحاول تنظيم رحلات التجسس الجوية فوق الاراضي السوفياتية بالاشتراك مع متطوعين المان.

نيجيريا المستقلة تنتهج سبيل الحياد ولن تقبـل القروض من اسرائيـل

القاهرة — صرح زعيم المعارضة في نيجيريا الحاج ابراهيم امام ان نيجيريا ستنتهج حين تستقل في اول تشرين الاول القادم سبيل الحياد الايجابي وعدم الانحياز وان الاحزاب كلها متفقة على ذلك. وقال ان نيجيريا لم ترتبط بأي اتفاق مع اسرائيل ولن تقبـل منها اي قرض حتى ولو فرض المستعمرون ذلك.

رئيس وزراء الكونغو يعلن:

الكونغو سينتهج سياسة الحياد وشعبه لن ينسى ويلات الاستعمار وارهابه

ليوبولدفيل — «لن يستطيع كونغولي يستحق أن يحمل لقب مواطن الكونغو، ان ينسى ان الاستقلال تحقق عبر كفاح عنيد تطور يوماً فيوم وبذل فيه الشعب دماءه وجهده لقد تعرضنا للتحقير والاساءة والضرب ليل نهار وادركنا ان القانون لا يساوي بين البيض والسود وكان مصير الساجين السياسيين أسوأ من الموت فكيف ننسى التعليق على المشانق واطلاق النار واستشهاد العديد من اخواننا. من الذي يستطيع ان ينسى السجون الارهابية التي قذف اليها اولئك الذين نجوا من رصاص الجنـود، اداة السيطرة الاستعمارية ـ اننا سنجعل الكونغو منارة لافريقيا وسنظهر للعالم ما يستطيع الرجل الاسود ان يصنعه حين يعمل في ظل الحرية».

هذه الكلمات الصادقه التي تدين الاستعمار تفوه بها باتريس لمبا في احتفال الاستقلال بحضور ملك البلجيك وصحبه من المستعمرين وعدد كبير من الضيوف الذين يمثلون الاقطار الاشتراكية والمتحررة.

وكان لمبا رئيس وزراء الكونغو يتكلم في اجتماع برلمان الكونغو ويعرض سياسة حكومته. وحين عالج سياسة بلاده الخارجيه قال ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز والحياد ولن تنتسب الى الاحلاف العسكريه.

وقد اعترفت الدول الاشتراكيه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الصين ستؤيد كل عمل يحقق للجزائر استقلالها

بيكين — ان الصين الشعبية ستؤيد كل عمل من شأنه ان يؤدي الى تحقيق الاستقلال الكامل للجزائر سواء كان ذلك العمل هو النضال المسلح او المفاوضات — هذا ما اعلنه رئيس اللجنة الصينية للتضامن الاسيوي ـ الافريقي ليو تشانغ شي في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد في بكين احتفالا باستقلال عدد من الدول الافريقية.

ونـدد ليو تشانغ شي بالاستعمار الامريكي العدو اللدود، السافل والخطر، لحركات التحرر القومي في افريقيا.

وقال، ان شعوب افريقيا يجب ان تستمر في نضالها ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي والبلجيكي والبرتغالي للتحرر من العبوديه. ولكنها يجب ان تشدد معركتها لمنع امريكا من فرض الاستعمار الجديد عليها.

واضاف الخطيب، ان الاستعمار الامريكي يتسلل الى افريقيا تحت ستار العطف المزعوم على حركات شعوب افريقيا للاستقلال والتحرر، وتحت ستار الاقوال المعسوله عن الصداقة والمساعدة المتبادلة.

الصوماليون يطالبون بسياسة حياد

مقاديشو ـ انتهت احتفالات استقلال الاتحاد الصومالي الذي تألف من منطقتي الصومال «البريطاني» و«الايطالي» وبدأ السعي لاقامة حكومة مركزية.

وقد طالبت احزاب الصومال ومنها عصبة الصومال الوطنية التي يقودها محمد الحاج ابراهيم عجال رئيس وزراء الصومال «البريطاني» ان تنتهج حكومة الصومال الجديدة سياسة الحياد وعدم الانحياز.

قسيمة جوائز الاتحاد

رقم ٢١

في جو المظاهرات تعلن الحكومة اليابانية انها ترغب في، تحسين علاقات الجوار مع الصين

طوكيو ـ في كتاب ازرق اصدرته وزارة الخارجية اليابانية اعلنت الحكومة اليابانية ان الطريق الى اقامة علاقات جوار حسنة في آسيا وتحسين العلاقات مع الصين الشعبية وكوريا. وجاء في البيان ان على الحكومة ان تبذل مجهوداً اكبر لازالة سوء التفاهم مع الصين.

هذا وتستمر المظاهرات في طوكيو داعية الى الغاء معاهدة الامن مع الولايات المتحدة وقد قدر رويتر عدد المتظاهرين اول امس باربعين الف متظاهر.

وقد دعا الحزب الشيوعي الياباني الى تشديد النضال لحل البرلمان ولالغاء معاهدة الامن الاستعمارية.

وعقبت التايمس اللندنية على تطورات الموقف في اليابان فقالت ان كفاح الشعب الياباني فجر الدرع الامامي لتنظيمات الولايات المتحدة الحربية في جنوب شرقي آسيا.

الطلاب اليابانيون يحملون صورة الشهيدة مشيكو كبا (رجاء عماش اليابان) التي اغتالها البوليس وهم يسيرون في مظاهرة تدعو لالغاء معاهدة الامن المتبادل.

[redacted]

ايها الفلاحون وحدوا جهودكم تخرجوا من ضائقتكم الخانقه

من الجليل ومن المثلث.. ومن الشمال ومن الجنوب ترتفع الان اصوات المزارعين العرب تنادي بانقاذ الزراعة العربية من الكارثة الاقتصادية التي حلت بها.

والمزارعون في المثلث بقيادة مجالسهم المحلية عقدوا مؤتمراً لهم بحثوا فيه اوضاع الزراعة واعلنوا ان الهبوط وتخفيض أسعار منتجاتهم تضافرا حتى اوصلاهم الى ازمة خانقة.

واخوانهم في الجليل يبعثون بالعرائض الى الهيئات المسؤولة يستصرخونها لوضع حد لتدهورهم الاقتصادي وآخر من بعث بمثل هذا النداء مزارعو عيلبون.

أما بدو النقب الذين كادوا يهلكون من الجوع بسبب الجفاف فنكبتهم لا تزال تعيش معهم لم تفرجها وعود الحكومة المسؤولة!

ويجمع المزارعون العرب على مطالب محددة هي في الواقع الحلول الوحيدة لازمتهم. انهم يطالبون بالتعويض عن خسائرهم وبوقف استيراد المواد الزراعية التي تضارب انتاجهم وبتحديد أثمان منتجاتهم بما يطابق نفقات الانتاج وبالغاء ضريبة الدخل المفروضة على «انتاج» هذا العام. هذا الانتاج الذي لم يكن موسماً..

ان الكثيرين منهم يدركون ان الازمة الزراعيـة العربية هي من الازمة الاقتصادية العامة التي يسببها ولاء هذه الحكومة للاستعمار الغربي وخدمتها للاحتكاريين المحليين والاجانب.

وهؤلاء يدركون ان هذه الازمة «العربية» هي من الازمة الزراعية العامة التي اعرب عن مخاطرها مؤتمر المستوطنين قبل اسابيع حين طالب بوقف الاستيراد وبوقف المغالاة في فرض الضرائب الباهظة.

ولكنهم يدركون ايضاً أن للازمة الزراعية مصادر اضافيـة فهي تعود الى سياسة نهب الاراضي والتمييز في الاسعار وحرمان المزارع العربي من الحماية حيال جشع التجار الكبار والصناعيين الاحتكاريين امثال أصحاب شركات الدخان. الا ان الامر الجوهري هو أن يجد المزارعون السبيل للخروج من ضائقتهم.

وهذا السبيل رسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي.. حين دعا الى توحيد جهود الفلاحين العرب في مختلف انحاء البلاد حتى تكون صرختهم داوية وأمرها نافذاً وتحقق مطاليب الفلاحين العادلة

وقد دعا الحزب الشيوعي في المثلث الى هذا الامر ودعا الى الكفاح المتحد والى توحيـد الجهود اعتقاداً منه بأن عدم

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)



اذا كان النبي موسى ، عليه السلام ، قد استطاع ان «يشق البحر بعصاه» ..

واذا كان يشوعا بن نون قد تمكن من ان يوقف الشمس عن الدوران» ..

فان «النبي المعاصر » بن غوريون قد اتى «بمعجزة» كبيرة .. شدهت لها باريس كلها .

«معجزة تغيير الطقس» !

فقد كتبت مجلة «جويش اوبزرفر اند ميدل ايست رفيو» في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ حزيران الماضي ، قد كتبت تعليقاً عن زيارة بن غوريون لباريس بعنوان «ماذا احرز بن غوريون؟»

قالت هذه المجلة :

«بقيت السماء تمطر حتى قبل وصول بن غوريون الى مطار اورلي. ولما وصل اشرقت الشمس ..

« وكان المطر يهطل غزيراً الى ان ذهب بن غوريون يضع اكليل الزهور على قبر الجندي المجهول.. واذ ذاك صحت الدنيا واشرقت الشمس ..

وبعد ظهر يوم الاربعاء كان نحو ٣ آلاف مدعو وكذلك رجال السفارة الاسرائيلية ، قلقين على مصير حفلة في «الهواء الطلق» كانوا يحضرونها استقبالا لبن غوريون فقد كانت غيوم سوداء تتلبد في السماء وتهدد بامطار غزيرة . ولكن شمس بن غوريون المألوفة شقت طريقها وطردت هذه الغيوم..»

هذه كلها مقتبسات من مجلة «جويش اوبزرفر» المذكورة . وكلها تشير الى صور لمعجزة تغيير الطقس .

والواقع انني لا اعرف كيف كانت حالة دائرة الارصاد الجوية في باريس اثناء هذه الزيارة البنغريونية . اكانت تستخدم الاجهزة العلمية للتنبؤ عن حالة الطقس ام انها كانت تخابر بن غوريون في فندقه ، تلفونياً ، وتسأله متى سيخرج واذ ذاك تعلن أن «حالة الطقس سيئة والامطار ستهطل حتى الساعة ٤ ساعة خروج بن غوريون حيث تزول الغيوم وتشرق الشمس !!»

كنت مرة قرأت في احدى الصحف هنا رسالة من فتاة يهودية في جنوبي افريقيا تصف فيها وزيرة الخارجية ، غولدة مئير ، بانها.. «ابنة السماء» فكيف ستصف هذه الفتاة من يبدد الغيوم ويظهر الشمس بخطوة واحدة من خطواته .

يبتهلون الى الاولياء الصالحين

كانوا يقولون عندنا : « يا سيدي يا رفاعي» ، « يا سيدي يا بدوي» . فهل سيقولون الان «يا سيدي يا بن غوريون» كلما ارادوا تغييراً في الطقس !

محمد خميس

خروشتشوف يفسر لماذا :

الحرب ليست محتومة ...

مقتطفات من خطاب خروشتشوف في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني

في الخطاب الذي ألقاه في المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني اوضح نيكيتا خروشتشوف معالم النظرية الماركسية حيال قضايا الاستعمار والحرب والسلام ونحن نقتطف هذا الجزء من الخطاب لاهميته ومطابقته للاوضاع الراهنة .

لماذا وافقت الدول الاستعمارية على اجتماع الاقطاب

بدأ خروشتشوف في عرض ظروف مؤتمر الاقطاب الذي نسفه المستعمرون الامريكيون قبل ان ينعقد ثم تساءل ، « اذا كان المستعمرون يقاومون التعايش السلمي لماذا وافقوا على اجتماع رؤساء الحكومات الذي كان سيعقد في باريس» .

ويستطرد ،

« يجب ان نذكر ان الموقف من مسألة التعايش السلمي ليس مماثلا في كل مكان من الاقطار الرأسماليه . فخلال المحادثات التي اجريتها مع الرئيس ديغول ورئيس الوزراء مكملان خلال وجودي في باريس بدا لي انهما اظهرا فهما معيناً لضرورة التعايش السلمي وحتى كان يخيل الي بان سياسة التعايش السلمي يجب ان تكون المبدأ المرشد في العلاقات المستقبله بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه .

« ليس جميع ممثلي المحافل الحاكمه في الولايات المتحدة تعلموا بعد لفظ كلمات « التعايش السلمي » وبعضهم مثل ديلون (مساعد وزير الخارجيه الامريكي) يزعمون انهم لا يفهمون معنى هذه الكلمات ويرفضون تنفيذ سياستهم بروح التعايش السلمي .

« ولكن الزمن هو احسن معلم وهو سيعلم المتصلبين ، وسيفكرون عاجلا أم آجلا ان بديل التعايش السلمي حرباً داميه ، فليختاروا بين الامرين ولكن النصر سيكون الى جانبنا .

« اما الشعب الامريكي فعليه ان يستخلص النتائج المناسبه وان يخرج من بين صفوفه زعماء يفهمون ضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه .

« ويجب ان نذكر ان الاقطار الاستعماريه ليست موحدة النظرة وفيها تعتمل التناقضات . فمن الناحية الواحدة هناك الطبقة العامله والفلاحون والمثقفون العاملون ... ومن الناحية الثانيه هناك الاحتكاريون والرأسماليون الذين يسمنون من استغلال الطبقة العامله والشعب العامل عامه .

« وشعوب تلك الاقطار وخاصة العمال والفلاحون والمثقفون العاملون وحتى جزء من البرجوازيين لا يريدون الحرب او هم يخافونها ... ان شعارات الكفاح من اجل السلام وضد الحرب هي عزيزة على الشعوب ، وتحت ضغط هذه القوى الشعبيه دفعت الدول الاستعماريه دفعاً للموافقه على اجتماع رؤساء الحكومات ولكنها خططت مقدماً نسف الاجتماع واتهام الاتحاد السوفياتي بذلك. ان الاشخاص الذين نسفوا الاجتماع يذرفون دموع التماسيح ويجرنون مثل يهوذا الاسخريوطي بمدان خان المسيح» .

وعندما الحد اكد خروشتشوف على الاهمية الكبرى لاثارة ضمير الشعوب وتشديد يقظتها وتقوية الكفاح ضد سياسة الاستعمار العدوانيه ونظام المستعمرات وتدعيم الشعوب التي تكافح من اجل تحررها من الكبت الاستعماري وقال ،

« كل هذا يعني ان علينا ان نزيد من فعالية الكشف عن مساوىء الاستعمار وشروره . وحتى نمنع الحرب ، ونمنع ايضاً الحروب المحليه لانها يمكن ان تنمو الى حرب عالميه - على كل شعب في بلاده ان يضغط على حكومته ليجبرها على التمسك بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفه» .

وبعد ان عالج خروشتشوف قضية طائرة التجسس الامريكيه وتطرق الى السياسة الامريكيه العدوانيه وقال انها سياسة هاوية الحرب

وقال ان الاتحاد السوفياتي لن ينجر وراء الاستفزازات ولكنه سيحبط مخططات المستعمرين قال ،

الحرب ليست محتومة

« لاننوى الاستسلام للاستفزاز او الانحراف عن خط سياستنا الخارجية السلم الذي أقر في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين ووفق عليه في بيان الاحزاب الشيوعيه واحزاب العمال في عام ١٩٥٧ خلال الاحتفالات بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى .

« هذه السياسه هي التعايش السلمي وتوطيد السلام وتخفيف التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة .

« ان الاطروحة القائله ان الحرب في عصرنا غير محتومه ذات صلة مباشرة مع سياسة التعايش السلمي التي اعلنت في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين والواحد والعشرين . ان مقولات لينين بشأن الاستعمار لا تزال سارية المفعول وهي نبراسنا الهادي في نظرتنا وعملنا . ولكن يجب ان لا ننسى انها عرضت وطورت منذ عشرات السنين حين لم يعرف العالم اموراً كثيرة هي اليوم حاسمة في التطور التاريخي... وفي الوضع العالمي كله .

« بعض مقولات لينين بشأن الاستعمار تعود الى فترة لم يكن فيها الاتحاد السوفياتي قائماً ولم تكن هناك اقطار اشتراكية .

« ان الاتحاد السوفياتي القوي ، ينمو ، بطاقاته الاقتصاديه والعسكرية الهائله ، ينمو ويزداد قوة ... ان المعسكر الاشتراكي العظيم يعد ١٠٠٠ مليون انسان وهو ينمو ويزداد قوة ... ان وعي الطبقة العامله وتنظيمها قد نما ، وحتى في الاقطار الرأسماليه تناضل الطبقه العامله بنشاط من اجل السلام . وهناك عوامل فعالة الان مثل حركة انصار السلام الواسعة وعدد الدول التي تعلن تأييدها للسلام في ازدياد . كذلك يجب ان نبين ان الاستعمار لم تعد له مؤخرة يرتكز عليها مثل نظام المستعمرات

الذي كان له سابقا .

« بالاضافة الى كل هذا ايها الرفاق لا يمكن ان نردد ميكانيكيا (آليا) ما قاله فلاديمير ايليتش لينين حول الاستعمار منذ عشرات السنين ونردد ان الحروب الاستعماريه محتومه الى ان تنتصر الاشتراكيه في العالم كله .. اننا نعيش في فترة تزداد فيها قوة القوى الاشتراكية وتلتف حول علم الماركسيه اللينينية جماهير اوسع من الشعب العامل .

« ومن الممكن ان يشهد التاريخ وقتاً تحتفظ فيه الرأسماليه في عدد ضئيل من الاقطار ومن المحتمل ان تكون مثلا بصغر الزر في المعطف . فهل في مثل هذه الظروف نلجأ الى ما كتبه فلاديمير ايليتش لينين بحق في زمنه ... فهل نردد ان الحرب محتومه ما دامت الاقطار الرأسماليه قائمة ؟

« طبعاً ان جوهر الاستعمار لا يتغير حتى لو تمثلت في اقطار صغيرة ومن المعروف ان الذئب يتعطش الى الدماء مثل الاسد او النمر مع انه اضعف كثيراً . ولهذا يخاف الانسان اقل حين يقابل الذئب مما يخاف حين يقابل النمر والاسد . طبعاً الوحوش الصغيرة تستطيع ايضاً ان تنهش.. ولكن امكاناتها تختلف فهي ليست بقوة الوحوش الكبيرة ومن الاسهل ان تصبح عديمة الاذى» ...

« كل هذا يزودنا بالاسس للقول بثقة ان الحرب غير محتومه في الظروف المعاصرة . ومن لا يستطيع ان يفهم هذا الامر فهو لا يعتقد بقوة الطبقة العاملة ومقدرتها الخلاقه ويقلل من قوة المعسكر الاشتراكي ، انه لا يؤمن بجاذبيه الاشتراكيه العظميه التي بينت تفوقها على الرأسماليه بوضوح .

« هل يمكن ان نستبعد امكانية حرب يشنها المستعمرون في الظروف المعاصرة ؟ لقد قلنا مراراً ونعود نكرر لا . ولكن الاقطار الاستعماريه لا تستطيع ان تسقط من حسابها قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي عامة . من الطبيعي ان لا يرغب المستعمرون في اشعال حرب يهلكون فيها ، فهم يرغبون في تدمير الاقطار الاشتراكيه . ولذلك فحتى اسخف واكثر ممثلي المحافل الاستعمارية جنوناً يفكرون مرتين في قوتنا قبل ان يبدأوا مغامرة عسكرية .

« حتى هتلر المجنون ما كان يتخذ قراراً مجنوناً لشن حرب علينا لو اعتقد ان تلك الحرب التي اعلنها على الاتحاد السوفياتي ستنتهي باندحار القطعان الفاشيه وباختبائه في ملجأ في برلين وباطلاق الرصاص عليه بعد خمس سنوات من اعلانها . »

امثلة من التاريخ المعاصر

« واذا بادر المستعمرون الى الحرب فهل يستطيع معسكرنا الاشتراكي ان يقصر امدها ؟ نعم يستطيع ، حين هاجمت فرنسا وبريطانيا واسرائيل مصر في ١٩٥٦ وضع تدخلنا حداً نهائياً لتلك الحرب الاستعماريه التي بدأتها القوات العدوانيه لتجرد مصر من استقلالها . لقد ساعدنا الشعب المصري الذي كان يحارب ببطولة من اجل حرية قطره .

« في ذلك الوقت اجتمعت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة وشجبت الحرب وامرت بوقفها . بديهي ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل عرفت حين اعلنت هجومها القرصاني على مصر بان الامم المتحدة لن تقر عدوانها . ولكنها كانت تأمل ان تتم عملها الوضيع وتدوس مصر تحت نعالها وتحقق هدفها الاستعماري بينما كانت تلك المنظمه تناقش الامر لتأخذ قرارها . وهذا ما كان من المحتمل ان يحصل لو لم يكن هناك الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي . ولكن الذي حصل ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه رفعت صوتها - وبعثت الحكومة السوفياتية برسائل الى الطوفي ايدن وجي موليه وبن غوريون تنذرهم فيها ان هناك بلداً يستطيع ان ينزل ضربة مدمرة بهم اذا لم يوقفوا العدوان ، ووقفت الحرب تماماً بعد ٢٢ ساعة ، ولف اذيالهم بين ارجلهم ايدن وموليه ... والمرشال بن غوريون » .

ويستطرد خروشتشوف فيقول ان هذا حصل عام ١٩٥٦ وخلال هذه الفترة خلق الاتحاد السوفياتي اسلحة جبارة لم يكون عنها المستعمرون اي فكرة .. ثم يقدم مثلين آخرين ، (١) حين هدد المستعمرون سوريا عام ١٩٥٧ و(٢) بعد ثورة العراق حين انزل الامريكيون والبريطانيون قواتهم في لبنان والاردن واستعملوا

لمهاجمة ثورة العراق ، في الحالتين قام التحذير السوفياتي بدور حاسم في وقف العدوان .

وبعد ان يؤكد ان السياسة الاستعمارية الامريكيه انكشفت وهي « تصلى » بكره الشعوب ويستعرض الهبات الثوريه التي وقعت في الاقطار الموالية للولايات المتحدة فأطاحت باعوان المستعمرين امثال سنغمان ري ومندريس وبعد ان يستعرض باعجاب الهبة الثورية اليابانيه يقول ،

« نتيجة واحدة يمكن استخلاصها من كل هذا ، يجب مواصلة الكفاح بنفس المثابرة ضد الاستعمار والحرب ، ومن الضروري محاربة التجمعات العسكريه العدوانيه والسعي بعناد من اجل نزع السلاح والغاء القواعد العسكريه الاجنبية وبالسرعة التي تدرك فيها الشعوب الخطر الرهيب الذي يكمن في القواعد الحربية على اراضيها.. ويشتد سعيها المثابر لالغاء تلك القواعد .. بهذه السرعه يمكن ان تحقق سلامها وامنها ...»

« ان الاتحاد السوفياتي انتهج سياسة سلام حين وقف وحيداً يواجه معسكر الدول الاستعماريه ونحن الان ننتهج هذه السياسه الان حين اصبحت قوى السلام ، بدون شك ، تفوق قوى الحرب والعدوان .

«وموقفنا هذا يصدر عن اعتقادنا الجازم بثبات نظامنا الاشتراكي ولهذا فنحن لانقلق على مستقبل الاشتراكيه . لا حاجة الى حرب عالمية لانتصار الافكار الاشتراكيه في العالم كله . فستكون اليد العليا لهذه الافكار في المنافسة السلميه بين الاقطار الاشتراكيه والاقطار الرأسماليه..»

هنا بحث خروشتشوف مؤتمر حزب العمال الروماني واكد الصداقة بين القطرين وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق مخلص للشعب الروماني الذي يتمم بناء الاشتراكية ثم قال ،

« ان وحدة الاحزاب الماركسيه اللينينيه هي ضمان انتصاراتنا في المستقبل ، كل مساعينا وتفاهمنا التام المتبادل حول البناء الاشتراكي والسياسة الخارجيه والحركة الشيوعيه الاممية وحركة العمال يقررها تعلقنا باللينينيه. فالاخلاص للينينية وللوحدة سيضمن لقضيتنا الكبرى المشتركة النصر وسنبني الشيوعيه »



الذبحه الصدرية

أنها أرقام مخيفة ، في فرنسا وحدها يموت شخص من عشرة بسبب الذبحة الصدرية وفي اوروبا كلها ، وفي امريكا تتقارب هذه النسبة .

ويكاد يكون مرض القلب هذا وباء . وما اكثر الذين يتهاوون صرعى نوبة من نوبات القلب وهم يسيرون في الشارع او وهم يؤدون اعمالهم .

والرجل المعاصر يخشى الذبحة الصدرية خشيته مرض السرطان نفسه .

وفي عصر العلم هذا ، هل يقف الانسان عاجزاً ، لا حول له ولا طول ، حيال هذا الخطر العظيم ؟

☆

هناك بوارق في افق العالم تدعو الى التفاؤل . واذا كان صرعى الذبحة الصدرية كثيرين فان المصابين بها جميعاً لا يلقون حتفهم بها بصورة آلية . ان الكثيرين منهم بعد قضاء وقت معقول في الراحة يعودون الى مزاولة اعمالهم كالعادة . وهناك ايضاً عدد كبير من المصابين يتغلبون على نوبة القلب ويعيشون عشرين او ثلاثين عاماً كما كان شأنهم في السابق .

وفي الفترة الاخيرة ظهرت علاجات جديدة واصبحت معالجة الذبحة الصدرية افضل يوماً بعد يوم وتشخيصها أدق .

وقد لانعرف هذه الاعراض الا ان اخفها وايسرها يمكن ان يكون دليلا ونذيراً انها اسابيع ظواهر لا ينبغي اهمال احدها . (١) آلام في الصدر تمتد في اغلب الاحيان الى الساعد الايسر . (٢) انقطاع النفس بعد القيام بأقل جهد (٣) تورم وانتفاخ في الكعبين (٤) سوء هضم خفيف (٥) الشعور بالضغط في محط الرأس (٦) اضطراب في النظر (٧) دوار يخيل للانسان معه ان كل شيء يدور حوله .

☆

اذا احسست باي شيء من هذه الاعراض فان نصيحتنا اليك ان تسارع الى الطبيب دون تردد واطلب منه ان يجري لك فحصاً كاملا ، وعلى الاخص بواسطة «الرسامة» الكهربائية ، وهي التي ترسم على شريط خاص حركات القلب وتظهر اية اصابة فيه . واذا فعلت هذا فليس عليك ان تقلق وتضطرب لان هناك اوهاماً كثيرة في هذا الشأن قد تكون ارجح من الحقائق .. والطبيب المختص هو الذي يسعه ان يفصل بين الوهم والحقيقة .

☆

وعلى أي حال فان ثمة امور معينة ينبغي تجنبها ، وان يكون المرء حريصاً بالنسبة لها . وهذه كلها لا يستبعد أن تسارع بالشيخوخة الى القلب قبل الاوان والقول القديم لا يزال صحيحاً

(البقيه على الصفحه الثالثة عمود ٣)

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ٢ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي نوجان (عن الانكليزية)

ملخص ما نشر

وصل الى قرية جياككو في ليانجشان الرفيق «لي» ليساعد في الزراعة التعاونية . وهناك تعرف على ماهيرها وهو من شعب «لي» وقد تبنى داجي ... وهي من شعب الهان ... ماهيرها يخاف ان يكون «لي» قد جاء ليستعيد داجي لاهلها ... لي يسأل رئيس التعاونية شاما : من هي داجي ؛

- ماهيرها ابوها - استمر موضحاً - كان هو ايضاً احد الفتان آموا . ان سيد العبيد قد عذب وضرب الفتاة الصغيرة بوحشية جعلت ماهيرها العجوز يأخذ على عاتقه حمايتها . أحبها وعاملها معاملة الاب لابنته . فأخذت داجي تدعوه ابي . لكنها لم تجرؤ على ذلك بحضور السيد . ظل ماهيرها خمسين عاماً من العبوديه حتى استطاع بعد الاصلاح ان يبني له بيتاً فتبنى داجي .

ران الاسى على صوت شاما وهو يقص علي حياة العجوز المسكين وقفزت الى ذهني صورة ماهيرها بوجهه المغضن وبيديه النحيلتين المروقتين من آثار القتاله وشعرت شعوراً غامضاً ان سهوم ماهيرها ورودة تجاهي ذو علاقة بابنته داجي فسألت شاما ،

- «هل داجي وابوها يحب احدهما الاخر ؟»

- «اوهو، جداً ، انهما متلازمان ملازمة السنجاب لشجرة الصنوبر» .

وفجأة تذكرت الاسئلة الغريبة التي وجهها إليّ ماهيرها ذلك اليوم وسألت ،

- «اذن فلماذا حزنه وعبوسه؟»

ومضا برز في ذهني جزء من الجواب فقلت ، «لعل بعض الهان قد تشاجر معه ؟» فقال شاما كمن يتحدث بالرموز ، «لا يفهم الافكار في راس الطائر المغني سوى التابه» .

......

١٢ حزيران . يوم غائم

عليّ ان اجد داجي وأصل الى جذور القضية . رأيتها في الصباح ذاهبة الى الساقية لجلب الماء وذهبت خلفها .

- «داجي بودي ان اوجه اليك بعض الاسئلة انت ...»

جلست على صخرة مسطحة وثبتت الىّ عينيها الدافئتين الوائقتين وقالت ،

«أنا من بنات الهان ، غير اني لا اعلم اين ولدت ومن هم والداي . واقدم ذكرياتي هي وجه الذئب المتوحش ، وجه سيد العبيد ... ضربني بالقضبان بجمرة اخرجها من الموقد لا لشيء سوى عجزي عن دفع طاحونة حجرية كبيرة يزيد ارتفاعها على طولي . أنظر ايها الرفيق لي ...» رفعت كم ثوبها وأرتني آثار الحروق على ذراعها . لقد قدحت عيناي ناراً لهول المشهد !

واصلت حديثها وهي ساهمة كمن يتحدث وهو نائم ،

« كان السيد يرسلني الى اعلى التل لجلب الحطب في ايام الثلج ، واذ لم اجلب القدر الكافي كان يحرمني من الاكل . واستمر الحال على هذا المنوال وتوالت الايام . واقتصرت على أكل الحشائش البرية التي تنمو على التلال . ومضت الثلج عندما كان الجوع يكاد يهلكني . لم يكن غير ماهيرها من يمنحني بعض كسرات خبز الذرة .»

كانت تبكي ... وتدحرجت على خديها دمعات كبيرة ، «وذات مرة افترس النمر رأساً من ماشية السيد فغضب لعنته عليّ لاني كنت راعية عديمة الفائدة . ربطني الى جذع شجرة في الغابة بسيور جلديه . وقال لقد حق عليّ ان تفترسني الوحوش الضاريه . ولم انفع توسلات ماهيرها إليه للعفو عني . كانت ليلة ليلاء والريح تزأر حين تمر بالاشجار ، فأغمضت عيني في انتظار الموت . وحينئذ جاء ماهيرها خلسة وفك وثاقي وحملني راجعاً . فغضب السيد المنكود الى حد انه ضرب ماهيرها ضرباً مبرحاً حتى أغمي عليه..»

اغرورقت عيناي بالدموع ، ومسحتها خلسة بكم ثوبي .

- «اردت الهرب ولكن الى اين ؟ اين أجد بيتاً يضمني ؟ لم اعرف مكاناً يخلو من الجور وسادة العبيد . ناديت أمي وأبي ولكن ما من مجيب . لم يأت إنسان ليهدئني او يمسح بكف حنون شعري . لم يكن غير ماهيرها من يضمني الى صدره ويتصرك بجوع ويغطيني بوشاحه الصوفي المزق ليبعث الدفء في اوصالي المتجمدة» .

ان ماضي داجي البائس جعل الدم يغلي في عروقي . كان بودي لو اقول لها ، «يا أختي الصغيرة المسكينة سآخذك غداً من ليانجشان لاعيدك الى شعب الهان . سأساعدك على ايجاد والديك» .

غير ان الحكمة سرعان ما تغلبت على العاطفه ، وبدل انفجار المشاعر قلت لها مهدئاً ، « كفي عن البكاء ايتها الصغيرة داجي ان الاسياد قد أسقطوا وشعب ليانجشان قد وقف على قدميه . انه الان شعب حر وسعيد كشعب الهان . وهنا يصدق على كل بقعة من بقاع الصين» .

نظرت الىّ داجي بعينين مبللتين ، «صحيح . اعرف ذلك . فالوضع الان حسن في كل الصين ، ولهذا السبب بالذات لا أريد مغادرة ليانجشان وأبي ماهيرها . ايها الرفيق لي عليك ان تتحرى هذه المسألة بعناية ودقة حتى تتوصل فيها اذا كان ذلك الرجل حقاً ...»

اربكتني إشارتها المفاجئة لرجل ما .

- «عمّ تتحدثين يا داجي» ؟

- «الم تأت الى القرية لمساعدة ذلك الرجل ، لمعرفة شأني ؟»

- «أي رجل» ؟

- «الرجل الهاني العجوز »

- « لا افهمك يا داجي . لقد اتيت للمساعدة في العناية بالزراعة التعاونيه» .

- «ابي قال انك اتيت الى هنا لمعرفة شأني وحذرني من التحدث إليك» .

رأت داجي ارتباكي ، فابتسمت والدموع في عينيها . ثم تنهدت عميقاً وبدأت تقص علي ،

«في الشهر الماضي ذهبت الى المدينة لبيع الخضروات . وهناك صادفت هانياً عجوزاً واصل النظر اليّ طول الوقت . وحين جلست قرب باب المدينه جلس قربي. ثم بعدها جلست على العشب طلباً للراحه ، فجلس أمامي واخيراً تقدم إلي وسألني عن اسمي وسمعته يحدث نفسه ، «انها كاملة الشبه بابنتي .. فلها ايضاً اثر وشام احمر على خدها ...»

وتفرست في داجي . لقد كان حقاً اثر صغير احمر على خدها الايمن . وواصلت داجي ، «لقد غششت بعض الشيء فابتعدت بسلة الخضروات فتبعني العجوز وسألني « أين تعيشين يا طفلتي » ؟ وكانت عيناه تبللهما الدموع . فأخذتني به الشفقة واخبرته باسم قريتنا . وشعرت بنظراته تلحقني حين ابتعدت وسمعته يقول يجب الحصول على مساعدة حكومة الاقليم ... سأذهب الى حكومة الاقليم... رفيق لي ، ان خللا ما في عقل العجوز ؟»

صمتّ بضع لحظات . انه لوضع معقد هذا الذي وصفته لي داجي ، ثم اتضحت الامور أمامي . فهمت ما الذي اقلق ماهيرها ولماذا عاملني بذلك البرود ولماذا وجّه إليّ الاسئلة الغريبة من الناس الطالعين .

وحاولت تهدئة داجي ، «لا تفكري كثيراً بهذه المصادفه . لقد ظنك شخصاً آخر .»

تنهدت وقالت ، « نعم قد يكون مخطئاً» .

● ● ●

١٩ حزيران . يوم ممطر

اخيراً وقع الحدث . الحدث المحزن المفرح الذي خشيت ورجوت وقوعه في آن واحد . كانت السماء قاتمة وفي الصباح بدأ المطر ينزل على شكل رذاذ . عندئذ قدم هاني عجوز للتاليتي ،

(البقية على الصفحه الثالثة عمود ١)



مزارعو عيلبون يطلبون زيادة سعر الدخان وبتعويضات تنقذهم من اضرار الجفاف

عيلبون – لمراسل الاتحاد – وقع سكان عيلبون بأكثريتهم الساحقة على عريضة موجهة الى رئيس الكنيست ووزيري الزراعة والمالية ومدير ضريبة الدخل جاء فيها :

نحن ملاكو ومزارعو قرية عيلبون في الجليل نعرض لحضرتكم ما يلي :

١) ان اراضي قريتنا جبلية تعتمد في حياتها على تربية المواشي وزراعة الدخان هذا الى جانب اعتمادها على شجرة الزيتون .

٢) نتيجة لقلة الامطار هذه السنه والسنين الماضية كان انتاج الزيتون رديئاً وانتاجه هذه السنه لا يبشر بتسديد تكاليفه : من حراثه وتسميد وتقليم وضرائب .

٣) ونتيجة لقلة الامطار ايضاً كانت المراعي ضيقة والكلأ رديئاً مما اضطرنا الى شراء بالات التبن باسعار عاليه ورغم ذلك فقد مات ثلث المواشي وبيع قسم آخر باسعار منخفضة لا تذكر .

٤) بما ان اراضينا جبليه بطبيعتها فانتاجها ضعيف . وكان انتاج الدخان هذا الموسم لا يسدد نفقاته التي تبلغ ٧٥ ليرة للدونم الواحد بينما انتاج الدونم الواحد ، هذه السنه ، لا يزيد عن ٣٠ كيلو غراماً .

ولهذا فنحن نطالبكم بما يلي :

أ – اعطاءنا تعويضات عن خسارتنا الزراعيه لنستطيع المحافظة على شجرة الزيتون وبقية مواشينا .

ب – اعطاءنا هبات وقروض طويلة الامد .

ج – رفع اسعار الدخان ليتناسب مع مصروفاته .

د – الغاء ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضيه .

هـ – ارسال لجنة للاطلاع عن كثب على اوضاع الملاكين والمزارعين المطالبين بضريبة دخل وسلفيات .

الوزير بن أهرون يقترح ان تشغل الحكومة المواصلات بنفسها

القدس – من مندوبنا البرلماني – اعترف وزير المواصلات ، بن اهرون (من احدوت هعبودا) بان الطريقة التي تتبع حالياً في تعيين أجور السفر ليست موضوعية . وأعلن ان وزارته ستقترح اقامة هيئة شعبية لهذا الغرض ، وسن قانون أساسي يخول الحكومة حق تشغيل وسائل المواصلات مباشرة او اعطاء امتياز ملائم .

وكان الوزير يقدم ميزانية وزارته للكنيست . وقد ذكر الوضع الصعب الذي يتردى فيه قسم مواصلات النقل حيث لا يجد العاملون فيه معيشة لهم مع انهم يعملون ١٢ و١٤ بل و١٦ ساعة في اليوم . كما اعترف الوزير بان أجور مستخدمي القطارات غير كافيه .

وتعرض الوزير الى حوادث الطرق وقال اننا لا نجابه الان حلولا اساسيه لهذه القضيه ، واضاف ان نحو ألف حادثة طرق وقعت خلال السنه الاخيرة وقتل فيها نحو ٢٠٠ شخص وجرح اكثر من ١٠ الاف كانت اصابات كثيرين منهم خطيرة .

وقال ان هنالك احتمالات حسنه للحصول على قرض من «البنك الدولي» الامريكي لتطوير الموانى واعرب عن امله بان هذه «المساعدة» لن تقترن بقيود سياسيه او اجتماعيه .

وفد المجالس المحليه في المثلث الجنوبي يطالب، في الكنيست، بتعويضات عن الجفاف

كان قد قدم ، الى الكنيست ، وفد ممثلي المجالس المحلية في المثلث الجنوبي الذي يضم رؤساء مجالس الطيبة والطيرة وجلجولية ، حيث قابل رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية وقدم اليه مطالب السكان بالتعويض عليهم عن اضرار الجفاف.

وفي هذه المقابلة أعلن اعضاء الوفد ان منطقتهم التي يسكنها اكثر من ٢٠ ألف يعيشون على الزراعه ، قد أصيبت باضرار بالغة نتيجة الجفاف وان اقساماً كبيرة من المحصول قد تلفت وان محصول هذه السنة لم يتجاوز العشرين بالمئة من محصول السنة السابقه .

وأعلن رئيس اللجنة الاقتصاديه للوفد انه سيقترح على وزارة الزراعه ان تزور لجنة من الخبراء المثلث الجنوبي للتحقيق في مدى الاضرار التي نجمت عن الجفاف .

صراع بين أبوين [بقيه]

لقد غطت رأسه قبعة كبيرة من الخوص ولبس بدلة قطنيه سماوية اللون حيك قماشها من غزل خشن . وانتعل نعلين صنعا من الخوص وغطاهما الوحل . كان نحيلا برز عظما كتفيه بروزاً حاداً . غطت جبينه الغضون وزلت حتى زاويتي العينين . ونمت على وجهه لحية رمادية شعثاء . ازاح قبعته الخوصية المبلله بيدين مرتعشتين وهو يقدم الي رسالة تعريف من لجنة الاقليم الحربيه :

« نقدم لك جين بين جنغ ، فلاح فقير من قومية الهان . يرغب في التفتيش عن ابنته نيو – نيو في قريتكم . نرجو ان تقدموا له كل مساعدة ممكنه . وان لم يظهر ان ابنته في قريتكم فنرجو العناية به وإرساله الى بيته . وان وجدت ابنته في قريتكم فعليه تبيان دليل واضح لتحقيق هويتها . لا تتخذوا أي قرار نهائي بل نوروا لجنة الاقليم الحربيه وانتظروا تعليمات أخرى » .

استشرت رئيس التعاونية شاما وقررنا ان نسأل العجوز اولا .

– « كيف تعلم ان الفتاة التي رأيتها هي ابنتك ؟ » .

نظرت عيناه وقال : « انها هي ، انها بالتأكيد ابنتي نيو – نيو ، ان نيو – نيو قد خطفها بعض رجال شعب يي في السادسة من عمرها وأخذوها الى جبال ليانجشان ... كانت صورة طبق الاصل من أمها – الحاجبان ، العينان ، الوجه ... »

سأل شاما : « ألديك برهان على انها ابنتك ؟ » .

– « نعم لدي البرهان ، ولكني لن أخبركم سأدلي بالبرهان أمام الطفله ... »

لهجته ونصيبه اكدت انطباعنا ان امامنا رجلا عنيداً وأرسلنا في طلب داجي .

دخلت الفتاة مترددة تشبك يديها وراء ظهرها . تلكأت عند الباب وهي تنظر الى العجوز بعينين ناعستين وجلتين وتمعن فيها الرجل بصمت حزين وشفتاه ترتعشان . كلاهما صامت .

وفجأة انفجرت داجي .. « لا استطيع .. لا استطيع الذهاب معه . بأي حق يدعي انني ابنته ؟ » .

صمق العجوز جين . فسح بعصبية ركبتيه بيدين نحيلتين مشلتين واحنى رأسه وتلعثم قائلا : « فقط .. فقط .. فقط . جئت لأرى ما اذا كانت هي ليست ابنتي .. حسن .. أنا .. » .

قاطعه شاما : « ارجو أن تقدم لنا برهانك الان . » .

فسح العجوز عينيه بكم جلبابه وتنهد قائلا بحزن : « كان اسمها نيو – نيو . وكان لها وجه مدور وفم صغير وغمازتان صغيرتان . »

قاطعه شاما : « أي برهان هنا ؟ »

تصوب الى العجوز نظرة سريعة وواصل قائلا : « كان اسمها نيو – نيو وكانت تشبه أمها تمام الشبه . وفي تلك السنة ولم تكن لتتجاوز السادسة من عمرها ، اصابت أمها المرض فبعثت الى السوق لشراء الدواء . وكانت نيو – نيو تلعب على العشب خارج الدار حين جاء فجأة راكبان من شعب يي وخطفاها بطرقة بالية وهربا بها متجهين الى ليانجشان .

(يتبع في العدد القادم)

قادة المباي يعرقلون انتساب العمال العرب الى الهستدروت

الطيبة – لمراسل الاتحاد – على الرغم من مرور ستة اشهر على تقديم العمال العرب طلبات الانتساب الى الهستدروت فانهم لم يتلقوا حتى الان اشعاراً بالقبول وخصوصاً العمال اليساريين من الطيبة وقلنسوة مما يدل على ان هنالك ايدي سوداء تعمل على عرقلة تنظيم العمال العرب في الهستدروت . ومن بين هؤلاء العمال عبد الرحيم غزاوي ، عبد الحليم غزاوي ، وعبد الرحيم اسعد ومحمد ابو اصبع وغيرهم كثير من الطيبة وقلنسوة .

ان عمال الطيبة وقلنسوة يحتجون على هذه الاجراءات ويطالبون بالاسراع في عملية قبول العمال العرب .

العلم [بقيه]

فان عمر الانسان هو في الواقع أوردته وشرايينه . ولا ريب في ان كل نوبة تصيب القلب انما تنجم عن تيبس في الشرايين التاجية التي تغذي القلب بالدم ، والقلب لا يعيش اطلاقاً الا بهذا الدم المتواصل الذي يتدفق اليه عن طريق الشرايين التاجية بعد «تهويته» بالاوكسجين .

☆

وفي حالة تيبس الشرايين التاجية فانها تبدأ تضيق . ويزداد ضيقها على الايام ، ويمكن ان تكون «جلطة» تسد تدفق الدم الى القلب . والقلب الذي لا يصل اليه غذاؤه بصورة طبيعية يمكن ان يقف عن الخفقان ويموت .

☆

ولنا ان نسأل : كيف يمكن ان يتيبس الشريان ؟

لا ريب في ان نظام طعامنا يلعب في المجال دوراً خطيراً .

والانسان المعاصر يأكل كثيراً ، وبنهم ، ويتناول بصورة خاصة اغذية محلة بمادة اسمها «الكولسترول» ومن شأن هذه المادة ان تيبس الشرايين وتكون سبباً في تشققها ، و«الكولسترول» ضروري لحياة الانسان الا ان كثرته في الدم هي العامل الرئيسي في تيبس الشرايين واكثر الاطعمة التي يتناولها الانسان غنية بمادة الكولسترول التي تتسرب الى الدم وتفعل فعلها .

فماذا نفعل ؟

يجب ان نكون معتدلين في طعامنا ، وحتى لو كنا على احسن ما نكون صحة وعافية . ولنذكر انه ليس السمان دائماً هم الذين يشكون من تصلب الشرايين ، وانما قد يصاب بهذا التصلب النحاف انفسهم الذين يحبون الاطعمة الدسمة .

☆

خمس قواعد يمكن اتباعها لينجو المرء من زيادة الكولسترول في دمه :

١) علينا ان نوجه اهتمامنا ليكون طعامنا غنياً «بالبروتين» وهو موجود بوفرة في اللحوم البيضاء ، كلحم الدجاج والسمك والجبن ، والبيض ولنتجنب اطلاقاً كل طعام فيه شحم ودهن او لشويات او ملح كثير .

٢) الاقلال من الكميات التي تتناولها من اي طعام كان .

٣) لا تأكل ابداً اذا كنت لا تحس بالجوع الفعلي .

٤) حاول ان تأكل الحين بعد الحين الواناً لا تحبها من الطعام لانها تعودك الاكتفاء بالقليل دون الكثير .

٥) لا تتورط في تناول الحلويات الكثيرة . ان قليلها القليل يكفيك .

بالاجماع يرفض مجلس ام الفحم الخريطة الهيكلية لانها تجرد القرية من الفي دونم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – أسفر اول اجتماع لمجلس ام الفحم بتاريخ ٢٥-٦-٦٠ عن اتخاذ قرار برفض خارطة القرية الهيكلية المقدمة من وزارة الداخلية والتي تسلب المجلس حق الاشراف على جميع اراضي القرية . وبهذا القرار تجاوب المجلس مع مشاعر السكان وعبر عن تذمرهم الشديد من سياسة سلب الاراضي ومن تضييق مساحة الاراضي التي يشرف عليها المجلس .

وقد حاول بعضهم في المجلس منع اتخاذ هذا القرار ففشلوا .

والخارطة الهيكليه لا تضم الاراضي التي تقع شمال القريه وهي الاراضي التي اغلقها الحكم العسكري في وجه اصحابها ومنعهم من الوصول إليها على الرغم من ان محكمة العدل العليا حكمت لهم بحق استعمالها .

وتبلغ مساحة هذه الاراضي ألفي دونم وتفصلها مصلبة الطرق (مساوية لبطيمات) وهي تمتد الى الخنيزيرة ثم الى بيوت صالح ابو خليفه وتتجه شرقاً (الى ارض لمريحه) ثم الى خلة عبد القادر .

وحدود القريه التي خططها الحكم العسكري اعتماداً على معرفين من القريه بصحبة أحد المخاتير والتي وافقت عليها وزارة الداخلية تضم مناطق سويسه ، عقاده ، المرتفعه ، رأس الشرفه أي بعد الشارع العام من جهة الشمال بمئة متر تقريباً وتمتد الى الشرائع .

لقد حاول الرئيس (توفيق عسلية) تأجيل اتخاذ قرار بشأن الخارطة وساعده في ذلك المختار سعيد أحمد والانتقال الى بحث تخمين اراضي القرية لتقدير الضرائب عليها لتغطية الميزانية المقدرة بخمسين الف ليره . وقد استمر النقاش اكثر من ساعه ونصف الساعه اوقف المجلس بعدها جلسته بعد ان اتخذ قراراً اجماعياً برفض الخارطة الهيكليه والمطالبة بتعديلها بحيث تضم جميع اراضي القرية

وخلال البحث اقترح نائب الرئيس عارف رشدي موظف مكتب العمل ان يعفى اصحاب الاراضي المقتلعة والمشجرة بالزيتون من الضرائب وان تفرض فقط على المساكن بواقع ١٠ ليرات عن كل بيت !! واستشهد بمجالس محليه اخرى ليؤكد صحة رأيه !!

ان المجلس لم يبحث هذا الامر ولكن العمال والفلاحين الفقراء يرفضون هذا المبدأ الغريب ويطالبون ان تفرض الضرائب المعقولة على الاراضي والاملاك والمساكن لتتناسب مع اوضاع اصحابها وطاقاتهم الاقتصادية اي دخلهم ... لقد ناضلوا ضد ضريبة الرأس المجحفة وهم لا يريدون العودة اليها ..

هذا وقد علمنا ان رئيس المجلس المحلي تلقى عند ارفضاض الجلسة ، رسالة من وزارة المعارف توافق فيها على منح قرض للمجلس قدره ٥٠ الف ليره لبناء مدرسة . كما سمعنا ايضاً ان الحكومة ستمنح مساعدة للمجلس بمقدار ١٦ الف او ٣٢ الف ليره؟!

هلموعود سمعناها ولا ندري مدى صحتها . فمنذ سنوات ونحن نسمع عن وعود بمساعدات لبناء مدرسة ولتطوير القرية ولكنها كانت وعوداً فقط .

المبائيون يجددون مساعيهم المحمومة لتغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية

القدس – لمراسل الاتحاد – جدد الزعماء المبائيون جهودهم المحمومة لاحراز اكثرية ، في الكنيست لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية المعمول بها في البلاد .

وفي نطاق هذه الجهود تجري مفاوضات بين زعماء المباي وزعماء «اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» لاشراكهم في الحكومة .. وقد اقترح عليهم منصب وزير البريد ونائب وزير الثقافة وكذلك «مساعدة لتخليصهم من القضايا المالية التي يتورطون فيها» !

وكذلك اقترح المبائيون على ممثلي بوعلي اغودات اسرائيل انه في حالة موافقتهم على تغيير طريقة الانتخابات ، واقرار ذلك ، فان المباي سيتعهد لهم باحراز عدد من المقاعد تساوي ما لهم من مقاعد الان .

ويقول المراقبون ان من دوافع تجديد المبائيين جهودهم المحمومة في هذا الصدد هو الابحاث التي تجري في قيادة «الحيروت» حول تغيير طريقة الانتخابات .

الحزب الشيوعي في الطيبة يدعو الى

قيام مجلس عمال منتخب في القريه وتوحيد النضال من أجل حقوق العمال

الطيبة – «ان القيادة المبائية تتهرب من اقامة مجالس عمال منتخبة ولجان نقابات وذلك لان العمال سيضعون في هذه المجالس واللجان النقابية ممثليهم الحقيقيين والمدافعين الامناء عن حقوقهم وعندها سيشعر العمال العرب اكثر فأكثر باهمية التنظيم النقابي وباهمية عضوية الهستدروت.. اننا ندعو عمال الطيبة الى النضال الموحد من اجل اقامة مجلس عمال منتخب في الطيبة يدافع عن حقوقهم» .

هذه الدعوة جاءت في منشور الحزب الشيوعي في الطيبه الذي عالج قضية عرقلة قيادة المباي تنظيم العمال العرب في الهستدروت .

كذلك دعا الحزب الشيوعي عمال الطيبه الى الانتظام في الهستدروت على الرغم من عرقلة المبائيين والى النضال بعناد من اجل حقوقهم ... فهذا هو الطريق لتحسين صندوق المرض واحراز حقوقهم الاقتصاديه والاجتماعيه .

طمر عيون الماء في منطقة اجزم يهدد ماشية اهالي داليه الكرمل

دالية الكرمل – لمراسل الاتحاد – منذ سنة ١٩٤٨ واهالي دالية الكرمل ، وبينهم بعض اللاجئين يرعون مواشيهم ويسقونها من عيون الماء الموجودة في ام الزينات واجزم .

ولكن فجأة قام رجال بيت شلوم (ام الجمال) بتاريخ ٦٠/٦/٢٣ وسدوا عيون الماء تلك بالتراب بالتراكتور وذلك لمنع الرعاة من دالية الكرمل من الوصول بمواشيهم الى تلك المنطقة.

لقد أدى اغلاق عيون الماء الى صعوبات كبيرة للرعاة في دالية الكرمل واصبح خطر الموت عطشاً يهدد كثيراً من قطعان الماشيه . ويسود القرية الان تذمر شديد ، ويعلن سكان القريه انه لا حق مطلقاً لسكان «بيت شلوم» في اغلاق عيون الماء . وان عملهم هذا هو استبداد مطلق يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمه بين اهالي دالية الكرمل وسكان «بيت شلوم» وهم يطالبون السلطات بالتدخل لارجاع الحق الى نصابه باعادة فتح عيون الماء .

كذلك يطالب السكان بتدخل المجلس المحلي السريع في هذه القضية ، فهو المسؤول عن حماية حقوق سكان القريه ، وهم يستغربون سكوته حتى الان على مثل هذه القضيه الحساسه التي تمس حقوقهم .

متى تنقذ السلطات كابول من تجبر المخاتير وفوضاهم

كابول – لمراسل الاتحاد – يتجول المخاتير واعضاء لجنة المعارف في القرية لجمع ضريبة المعارف التي يفرضونها على السكان كما يشاؤون فاحد المخاتير يقول للاجئين ان هذه الضريبة لبناء المدرسة وآخر يدعي ان الكنيست هي التي قدرت هذه الضريبة وهي ٤ ليرات على البراكية و٥٫٥ ليرة على الغرفة التي سقفها من الباطون و٤٫٥ ليرة على الغرفة التي سقفها خشب و٤ ليرات على المطبخ الصغير (متر في مترين) و٤ ليرات على بركة الماء (الذي يتجمع من المطر) وهم يدعون ان الذي عنده طابق ثان بني قبل ستة اشهر لا يشمله القانون !

وآخر ما فعلوه انهم احضروا شخصاً لا يعرفه السكان وقالوا هذا هو محصل الضريبة . ولكن تبين ان الذي يوقع الوصولات هم المخاتير أنفسهم .

فهل للسلطات المسؤولة ان تنقذ القرية من هذه الفوضى ومن تحكم المخاتير ؟

حدث في البلاد

نقل هسترة امريكية الى البلاد

قبل اكثر من سنة صدر في الولايات المتحدة تقرير عرف باسم صاحبه كنسي يعالج الحياة الجنسية في تلك البلاد .

انذاك احدث الكتاب ضجة «علمية» وتعرض لنقد شديد بسبب استنتاجاته السخيفة .

والان سيحاول معهد العلوم الاجتماعية التطبيقي في هذه البلاد ان يضع مثل هذا التقرير عن الحياة الجنسية في اسرائيل ...

ولهذا الغرض منحته وزارة الصحة الامريكية مبلغ ٥٤ ألف دولار .

في تقرير كنسي ظهرت سخافات عديدة منها ان فعالية الرجال الجنسية تكاد تنتهي حين يقفزوا عن الثلاثين ؟! فالى اي حد ستأتي سخافات التقرير الاسرائيلي ؟!

حكم بالسجن بسبب اغاني خليعة

حكم القاضي هاليفي في القدس على شاب في السابعة عشرة من عمره بالسجن اسبوعاً مع وقف التنفيذ لانه غنى في الباص اغاني خليعة سببت شغباً . وقال انه اخذ بعين الاعتبار ان ماضي الشاب لا تشوبه الشوائب .

سباق الخيل

ابتداء من الخريف القادم ستبدأ مواسم سباق الخيل في ريشون لتسيون والعمل يجري لتحويل ١٥٠ دونماً ميداناً لهذا الغرض وستنصب منصة للنظارة تتسع لثلاثة آلاف شخص وتنظم الامكانيات للمراهنة على الخيول المتنافسة ..

ومراهنات على مباريات كرة القدم

ويبدو ان الحكومة لا تكتفي بالمقامرات التي تجري عن طريق يانصيب مفعال هبايس ولذلك فهي تفكر في الاستفادة من المراهنات على مباريات كرة القدم لزيادة دخلها .. للصرف ، على حد زعمها ، على الشؤون الرياضية . وهذا ما اقترحته لجنة الكنيست الفرعية للشؤون الرياضية ...

وهكذا فمن يانصيب «المفاعيل» الى مراهنات سباق الخيل .. ومن مراهنات مباريات كرة القدم الى مراهنات «حول عدد المرتشين في الشهر» ستتحول الحياة هنا الى مقامرة كبرى .

كلمة "الاتحاد"

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المثابرة وبعثرة الجهود سيخدم الحكام الذين يريدون لاصوات الفلاحين ولمطالبهم ان تذهب مع الريح .

وبحق قال الحزب الشيوعي في ندائه الذي وزعه في المثلث ...

«ان تأمين حقوق الفلاحين ومطالبهم العادلة ان يكون فقط عن طريق الاتصال بالدوائر الرسمية والتوسط لديهم وانما في الاساس عن طريق تجنيد الفلاحين والمزارعين بجميع فئاتهم لدعم هذه المطالب عن طريق نشاطهم الجماهيري ، متحدين مع مختلف فئات الشعب من عمال وكادحين واصحاب حوانيت الذين يتضررون هم بدورهم أشد الضرر من أزمة الفلاحين والزراعة» ...



الاخطار في تصريح بن غوريون ان اسرائيل دولة اوروبية !!

عاد بن غوريون من جولته في فرنسا وهولندا وبلجيكا . وادلى بتصريح لمندوب وكالة الانباء الفرنسيه قال فيه ان «اسرائيل دولة اوروبيه» واضاف انه لا يرى سبباً لعدم اعتبار اسرائيل دولة اوروبية في الوقت الذي تعتبر فيه تركيا دولة اوروبيه !

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوميه «قول هعام» مقالا افتتاحيا عالجت فيه قول بن غوريون هذا وما جاء في تصريحاته من أمور اخرى فقالت :

قول هعام

من الممكن ان هذا الرجل (بن غوريون) قد وصل في جنون العظمة الى درجة تغيير حق الجغرافيا والى أن ينقل بلادنا، بكلمة واحدة، من مقدمة آسيا الى غربي اوروبا . انه، ولا شك، قد قصد فصم اسرائيل بالمفهوم السياسي، عن محيطها الاسيوي الافريقي الطبيعي، وغرسها على ضفاف نهر الرين .

وفي عمليته هذه — ربط اسرائيل بعجلة الدول الغربية وجعلها رسولا غربياً ضد شعوب آسيا وافريقيا التي تحرر نفسها من أنيار الغرب الاستعماري — في عمليته هذه المليئة بالاخطار على مستقبل اسرائيل ابتعد بن غوريون الى درجة انه رأى ضرورة ليعلن ان اسرائيل هي دولة اوروبية . اي انها على الرغم من كونها واقعة في آسيا وعلى حدود افريقيا، فانها لا تنتسب الى عائلة الدول الاسيوية — الافريقية الكبيرة . ولا تريد ان تحتسب في عدادها ولا ترغب في السير معها فهي .. اوروبية !

لقد اوردت الصحيفة شبه الرسمية والمقربة من مكتب رئيس الحكومة «جروزلم بوست»، اربع نقاط اتفق عليها بن غوريون ورؤساء دول حلف الاطلنطي الاوروبية اتفاقاً تاماً . وهذه النقاط هي : الوضع الدولي، المتطلبات السياسية والامنية لاسرائيل، التطورات الافريقية — الاسيوية وضم اسرائيل الى اقتصاد اوروبا الغربية . وكل نقطة من هذه النقاط تعني وضع اسرائيل في مكان يشدد سور العزلة بينها وبين شعوب آسيا وافريقيا، وبينها وبين الدول الاشتراكية .

فتماثل اسرائيل وحكام دول غربي اوروبا المنضوية تحت جناح الحلف الاطلنطي في القضايا الدولية، وما يرتبط بهذا التماثل من التزامات سياسية وعسكرية — انما يعني تعميق الشقة بين اسرائيل والاكثرية الساحقة من دول آسيا وافريقيا التي تنتهج سياسة الحياد الايجابي، وكذلك بين اسرائيل والشعوب التي تبنى الاشتراكية والشيوعية والتي اقيم حلف الاطلنطي ضد امنها .

وظهور اسرائيل ونشاطها «كدولة اوروبية» في افريقيا — بموافقة وتفهم وتأييد تام من امريكا وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولنده — لا يمكن تفسيرها الا انها تنفيذ لمهمة عهد بها اليها المستعمرون القدامى والجدد . ولا عجب في انه كلما ازداد وتشعب نشاط حكومة اسرائيل الاقتصادي — الفني في الاقطار الافريقية ازدادت مظاهر العداء لها من جانب الدول الافريقية الناشئة . وليس سوى عمى وتعزية تفسير هذه المظاهر على انها «خنوع لاطماع ناصر» . فالاقتراح الاصلي، المعادي لاسرائيل، الذي قدمه مبعوثو العربية المتحدة الى مؤتمر اديس ابابا قد رفض: اما الاقتراح الذي اقره المؤتمر فهو ليس موجهاً ضد دولة اسرائيل بوصفها دولة بل ضد السياسة الاسرائيلية المعنية «فتقرير المصير» الذي يقوله بن غوريون زاعماً اننا «دولة اوروبية» بالمفهوم السياسي هو كاف وحده لان لا نتوقع أي تأييد من دول افريقيا التي يزداد عددها ووزنها في هيئة الامم المتحدة . وواضح ان ربط اسرائيل بالمعسكر الغربي الاستعماري ليس سوى وجه واحد من القضية اما الوجه الآخر فهو رفض التوصل الى اتفاق متبادل (على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين) مع الدول العربية التي تحتل مكاناً محترماً بين أقطار آسيا وافريقيا ولا يمكن التمسك بطرفي الحبل : لتنفيذ المهمة التي عهدت بها لاسرائيل الدول الاستعمارية وفي الوقت ذاته الحصول على تأييد الشعوب التي تتحرر بعد كثير من الالم والضحايا من العبودية الاستعمارية .

وبينما النقاط الثلاث الاولى في قائمة احرازات بن غوريون تتضمن في طياتها اخطاراً جسيمة على مستقبل بلادنا السياسي وامنها، فان النقطة الرابعه تضع عقبات جديدة في طريق استقلالنا الاقتصادي . فضم اسرائيل الى اقتصاد الغرب الاوروبي «اي ضم اسرائيل، بشكل من الاشكال الى الاسواق الاوروبيه الغربيه» معناه تحويل اسرائيل الى ملحق للاحتكارات الالمانيه الغربيه والفرنسيه . «فالسوق المشتركة» يقوم على إزالة الحواجز الجمركيه بين الاقطار الاعضاء فيها . وهذا يعني بالنسبة لنا تحويل اسرائيل الى سوق للواردات الاوروبيه الغربيه التي ستعرقل وتمنع تطور الانتاج المحلي وتسد الطريق امام الصادرات الاسرائيليه للاسواق الاوروبيه الشرقية والاسيويه — الافريقيه . فالصادرات الاسرائيليه، حتى اليوم، موجهة بثلثيها الى الاقطار الخارجة من نطاق «السوق المشتركة» ..

واخيراً تقرب اسرائيل الى المانيا الغربية التي هي استمرار، بتغير الشكل لالمانيا النازيه، لقد اكد بن غوريون في تصريحاته انه يبني مستقبل العلاقات الوطيدة مع حكومة بون بشكل مباشر، وبشكل غير مباشر عن طريق فرنسا ديغول . ان المانيا اديناور ليست وكراً للنازية الجديدة وحسب، بل انها الجناح العدواني المتطرف للمعسكر الاستعماري العالمي وهي نصيرة الحرب المتطرفة بين كل انصار الحروب . وربط مستقبل اسرائيل بمجددي العسكرية الالمانية هو اخطر جريمة تقترفها السياسة البنغوريونيه حيال الشعب اليهودي ودولة اسرائيل .

ان جولة بن غوريون في غربي اوروبا ونتائجها انما تؤكد اهمية نضالنا الوطني من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه من اجل تحرير اسرائيل من قيود التبعيه بالاستعمار وتوطيد اسرائيل في ارض الشرق الاوسط وبين عائلة شعوب آسيا وافريقيا .

توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة

متى ينفذ مشروع توطين البدو ؟

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواباً الى وزير الزراعة يسأله فيه : متى سينفذ مشروع توطين بدو النقب توطيناً دائماً .

وفي استجوابه ذكر النائب الشيوعي انه منذ سنوات والانباء تنشر عن مشروعات حكومية لتوطين البدو بشكل دائم . وحيال انعدام اراضى دائمة يعمل فيها هؤلاء البدو ويستقرون عليها فان ضائقتهم شديدة ومستمرة بل وهم، في ايام الجفاف، يقاسون من المجاعة فماذا ينوي الوزير ان يفعل لضمان توطين بدو النقب بشكل دائم عن طريق تخصيص ارض وتوفير مياه ومساعدات لهم؟

البوليس يعتدى على مزارعين وتوفيق طوبي يطالب بالتحقيق

حيفا — مكتب الاتحاد —

«بتاريخ ٢٣-٦-٦٠ مساء داهم جماعة من الشرطة في مركز حولون رباح احمد اللداوي وابن عمه ابراهيم عبد الرؤوف لداوي في مزرعتهم الواقعة بالقرب من مستعمرة حولون بتهمة العدوان على المجاورين لهما والاعتداء على أطفال » .

هذا ما جاء في مطلع رسالة فالح لداوي الى النائب الشيوعي توفيق طوبي .

واسترسل فالح، شقيق رباح لداوي يروي كيف شاهد الدماء على بطانيات شقيقه، وعلى الاثر حاول ان يزور شقيقه وابن عمه في سجن يافا، فواجه رفضاً باتاً .

ثم يقول انه استطاع ان يتحدث الى شقيقه حين جاء به البوليس الى حاكم الصلح في تل ابيب ليجدد توقيفه وتوقيف ابن عمه مدة عشرة ايام وكيف اكد له شقيقه انه تعرض للضرب المبرح وهو بريء من التهم والقصد من العدوان عليه نهب مزرعته .

ويختم رسالته باستصراخ الراي العام .

وقد فهمنا من الرفيق طوبي انه كتب الى وزير الشرطه يطالبه بالتحقيق في هذه الحادثه وبوقف عملية الضرب .

الحزب الشيوعي في المثلث يدعو الى توسيع قاعدة لجنة المزارعين والمثابرة في النضال

الطيبة — دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في بيان اصدرته هذا الاسبوع الى توحيد الجهود بين الفلاحين العرب في مختلف انحاء اسرائيل لتحقيق مطالبهم العادلة وبينها تعويضهم لقاء خسائرهم نتيجة المحل وازمة الانتاج الزراعي والغاء ضريبة الدخل هذه السنة ووقف الاستيراد المضارب وتعيين اسعار معقولة للانتاج الزراعي .

ويقول البيان، تحالف المحل هذا العام مع سياسة الحكومة الاقتصاديه المجحفة بالفلاحين والمزارعين ومع سياسة التمييز الرسميه على تحطيم الفلاح والمزارع العربي ودفعه الى الافلاس والفقر . ثم يستطرد فيستعرض اوضاع الزراعة العربيه ويؤيد مؤتمر المجالس المحليه في المثلث الجنوبي ويدعوهم الى العمل المثابر لتنفيذ القرارات التي اتخذها وتوسيع قاعدتها لتشمل ممثلين عن المزارعين الصغار .

بعد ان اعلنوا انهم سيضربون اللجنة المركزة في الهستدروت تبحث مطالب العمال المأجورين في شركات الباصات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وافقت اللجنة المركزة الهستدروتية على البدء في بحث مطالب نحو الفي عامل من العمال المأجورين، في شركات الباصات التعاونية وكانت موافقة اللجنة قد جاءت في اعقاب تهديد هؤلاء العمال ببدء الاضراب .

فقد هددوا بانهم سيضربون اذا لم تبحث اللجنه المركزة في توصيات «لجنة مشل» التي تنص على تصفية العمل المستأجر في شركات المواصلات هذه .

وقال مشل (احد اعضاء اللجنة المركزة) ان من المحتمل ان تبحث اللجنه في قضية تحويل العمال المستأجرين الى اعضاء في هذه الشركات .

اما مندوب ادارة «إجد» فقال انه فوجيء حينما قرأ انباء الصحف عن نية العمال في اعلان الاضراب وقال ان ادارة إجد قدمت «مقترحات معقوله» بينها قبول ٢٠ بالمئة من العمال المأجورين اعضاء وهم أولئك الذين يحوزون على اجازات سواقة السيارات (الباصات) . واما الاخرون فسيجري قبولهم فيما بعد وذلك بنسبة عامل مستأجر مقابل كل عضو جديد . وواضح ان هذا الاقتراح لا يشمل الاكثرية الساحقة من العمال المستأجرين .

سكرتارية المباى تطلب من المبائيين في مركز المعلمين وقف النضال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اشتد مؤخراً ضغط الزعامة المبائية على مندوبي المباي في مركز نقابة المعلمين .

ففي الاجتماع الذي عقدته سكرتارية المباي تقرر الزام مندوبي المباي في مركز المعلمين بان لا يلغوا التعليمات التي أعطيت للمديرين بعدم التعاون مع وزارة الثقافة والتعليم في مسألة تقديم برامج السنة الدراسيه الجديدة وان يحولوا دون بحث مسألة صندوق الاضراب وطرق النضال .

هذا ولا تزال دافار تواصل مقالاتها التحريضيه على المعلمين، في محاولة لتشويه نضالهم وتحويل نقمة الطلاب من السلطات الرسميه الى المعلمين، غير ان تحريضات دافار تلقى السخط والاشمئزاز .

وقد قال احد اعضاء سكرتارية مركز نقابة المعلمين في تعليقه على مقالات دافار وكتابها انهم ليسوا أناساً معقولين ولهذا يلجأون الى وسائل سافلة لاخافتنا » .

الاطباء يطالبون بزيادة اجورهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — مفاوضات زيادة اجور الاطباء لسنة ١٩٦٠ بدأت هنا وعلمت ان الاطباء يطالبون بزيادة اجورهم بمعدل ٦٠-٨٠ ليرا شهرياً ومن مطالب الاطباء زيادة اجور الاطباء وزيادة مخصصات «علاوة الاستعداد» ونفقات الكتب المهنية ومخصصات القدم .

وكذلك يطالب الاطباء بأن تحسب الزيادات من ١-٤-٦٠

رئيس وزراء الكونغو يعلن

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

وفي قيادتها الاتحاد السوفياتي والصين بالكونغو واعربت عن رغبتها في توطيد العلاقات السياسيه والاقتصادية بين القطرين .

والكونغو هي اكبر قطر افريقي تبلغ مساحته نصف اوروبا وغني بالتصدير والاورانيوم والنحاس .

وقد عقد الكونغو اتفاقاً مع البلجيك تعهدت فيه البلجيك بتقديم «المساعدة» الاقتصاديه .

وتقول الصحف الاسرائيليه ان الحكومة عرضت على الكونغو منحاً دراسية لمئة طالب .

حزب جديد في العراق

بغداد — تقدم محمد حديد وزير المالية السابق الى وزارة الداخلية بطلب تسجيل حزبه الجديد الحزب التقدمي الدمقراطي .

وقد انشق محمد حديد الذي يمثل الجناح اليميني عن الحزب الوطني الدمقراطي اثناء المؤتمر الذي عقده ذلك الحزب وقرر فيه المطالبة بالغاء الادارة العسكرية والعمل على اقامة جبهة وطنيه تتعاون فيها القوى الوطنيه كلها ... بما فيها الشيوعيون .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليسارية

التحرير : ٢٥ شارع الخوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلى

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر

[حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٢٠٥٨٣٫٩٥ (٣٤٫٣ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص لشهر حزيران:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٤٢٤٫٣٥	٥٦٫٥
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٫٠٠	٩٣٧٥٫١٠	٤٠٫٧
حيفا	١٣٠٠٠٫٠٠	٥١٥٣٫٤٥	٣٩٫٦
السهل	٧٠٠٠٫٠٠	١٨٠٣٫٠٠	٢٥٫٧
القدس	٥٥٠٠٫٠٠	١٤١٠٫٨٠	٢٥٫٦
الناصرة	٥٥٠٠٫٠٠	١٤٠٦٫١٠	٢٥٫٥
الجنوب	٤٢٥٠٫٠٠	٨٣٣٫٠٠	١٩٫٦
النقب	٧٥٠	١٤٤٫٢٥	١٩٫٢
الجليل	٢٥٠	٣٥٫٠٠	١٤٫٠
المجموع	٦٠٠٠٠٫٠٠	٢٠٥٨٣٫٩٥	٣٤٫٣

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد نجحنا في جمع اكثر من ثلث الحملة حتى الان، حسب المقرر .

ونحن نحيي رفاقنا واصدقاءنا الذين ساهموا في هذا النجاح، وخصوصاً في مناطق المثلث وتل ابيب — يافا وحيفا .

وفي نفس الوقت ندعو المناطق المقصرة وهي السهل والقدس والناصرة والمناطق المتأخرة كثيراً وهي الجنوب والنقب والجليل ان تبذل اقصى النشاط للحاق بالمناطق المتفوقة .

وتحياتنا الى فرعي الطيبة وشمال تل ابيب اللذين وصلا حتى الان الى اكثر من نصف المبلغ المقرر عليهما .

والى الامام .

خروشتشوف : لن ننسى الماضي [بقيه]

الشعب الالماني لانقاذ اوروبا من الشيوعيه » .

فهذه التصريحات تذكرنا بتصريحات هتلر الهستيريه .

وقال خروشتشوف، في دول الغرب يريدون ان ينسوا الماضي ولكنهم لا يفكرون في وضع حد للحرب العالميه الثانيه بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا بحيث سيتمكن شعبها من العيش في ظروف عاديه . ان الاتحاد السوفياتي لا يضمر العداء لاولئك الذين حاربوه ولكنه لا يستطيع ان ينسى الماضي ولا الالام التي قاساها شعبه والشعوب الاخرى على ايدي الاستعمار الالماني .

مكانة امريكا في الحضيض

وقبل هذا اقامت حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والنمسا حفلة كبرى للضيف السوفياتي في قصر هبورغ حضرها آلوف المدعوين . وقد القى الضيف كلمة قال فيها :

ان الاستفزازات التي قام بها الحكام الامريكيون قد هوت بمكانة امريكا الى الحضيض . فان مكانة امريكا لم تكن في يوم من الايام في مثل هذا الدرك الاسفل .

واضاف خروشتشوف، وكما تعلمون فان الشعب الياباني قد اقفل الباب في وجه رئيس امريكا . وموجة من السخط قد عمت العالم رداً على اعمال الاستفزاز والتحرش الامريكيه . وهذا يجب ان يكون درساً لرئيس حكومة المانيا الغربيه، اديناور . ففشل السياسة الامريكية فشل له ايضاً .

عن مؤتمر الاقطاب

وفي هذه الكلمة قال خروشتشوف ايضاً ان اوساط الجيش الامريكي قد عملت باستمرار لافشال مؤتمر الاقطاب، بينما الحكومة السوفياتيه استعدت له بنية طيبة واعدت مشروعات جديدة لتقدمها فيه . ثم ارسلت امريكا طيارتها التجسسيه للتحليق فوق الاتحاد السوفياتي، ووزارة الحربيه الامريكيه لجأت الى سياسة القرصنة والى محاولة فرض سياسة تعسف واستبداد وفوضى على الدول .

واستطرد خروشتشوف يقول، ومع ان حكام امريكا افشلوا مؤتمر الاقطاب فان الحكومة السوفياتيه تنوي الاستمرار في سياسة التعايش السلمي والعمل من اجل تسوية القضايا الدوليه بالطرق السلميه . ان توقيع معاهدة صلح مع المانيا قضية يهتم بها الشعب النمساوي فالمانيا الغربيه جارته . والتقلبات الحاصله في اوروبا الغربيه تمس ايضاً النمسا .

وقال خروشتشوف ايضاً، وفي هذه الاوضاع لن يكون الاتحاد السوفياتي مستعداً للجلوس على مائدة المفاوضات بدون ضمانات ملائمة .

واشار خروشتشوف في كلمته هذه الى ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والنمسا هي علاقات طيبه وذلك بفضل جهود حكومتي البلدين .